٣ ـ رُتبة إضاءة الشموع:

(يُضِيءُ الشمّاسُ الشموعَ، بينما يرتّدي المحتفلُ لباسَ القدّاس، والشعبُ يُرَتِّلُ نشيدًا للنور أو):

أ ـ لحن: حَسْيُو وْقَدِيشُو

❖ هَـــلـــلـــويـــا

يَـسُـوعُ، نُـور الـحـقّ ـــا عَـيـــنَ الأنْـوارْ

فِـيـكَ عَـايـنّـا الـنُـورَ يـــا نُـــورَ الأَقْ ط ارْ

بالنُّور الْحَقّ انْفَحْنَا فى صُـبْـحِـكَ فَـرِّحْـنَـا.

❖ هَـــلـــلـــويـــا

يـا قُـدُّوسًـا سُـكْـنـاهُ دارُ الأنـــــــــوار

قَدِّسْنا أَبْعِدْ عَنَّا شَرَّ الأَشْرارِ
وَاجْعَلْ فينا قَلْبًا بارْ كي نَحْيا عَيْشَ الأَبْرار.

❖ هَلِلُويا

أَللهُ اخْتَارَ بينَ النِساءِ مَرْيَمْ
أَنقى عذراءَ بينَ النَاسِ وأَكرَمْ
فيها ابنُ اللهِ الدَيَّانْ صارَ مِثْلَنا إِنْسانْ.

❖ هَلِلُويا

في وُجُوهِ الحُكّامِ الشُهَدا صاحُوا
عَن إيمانِ المَصْلُوبِ لَسْنَا نُزاحُ
نَرضَى كَرْمَى لِلْحُبِّ بالمَوتِ حتَّى الصَلْبِ.

❖ هَلِلُويا

يا حَيًّا ماتَ، قامَ أَحْيا مَوتانا
صَبَّ في عُمْقِ القَبْرِ الرَجا، الأَمانا
فيكَ يَحْيا الرَاقِدونْ بِالثالوثِ مُؤمِنونْ.

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢، ٥، ٦، ١٠)

أحَد الأبرار والصِدّيقين(*)

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ ـ لحن: مْشِيحُو نَطَرِيهْ لْعِدْتُخْ

❖ في عَدْنٍ دَارِ الْخُلودْ في مَثْوَى النُورِ الْمَوعُودْ
طابَ الذِكْرُ لِلعَذْرَاءْ والقِدِّيسِينَ الآبَاءْ
والرُسْلِ والأَنْبِيَاءْ والْشُهَدَاءْ
أَحْبابِ الْمَعْبُودْ
مَعْهُمْ إِجْمَعْ مَنْ راحُوا بَعْدَما اقْتَاتُوا جِسْمَكْ
ونَالُوا دَمَّكْ مِلْءَ الرَجاءِ ارْتَاحُوا
رَبِّ، اجْعَلْهُمْ شادِينَ مَزْهُوِّينَ
في جَوْقِ الصِدِّيقِينَ!

❖ أَلْبِيعَةُ يَحْدوهَا ذِكْرُ الأُمِّ يَزْهوهَا

(*) تُعاد هذه الخدمة في أيّام الأسبوع التالية.

تَرْنِيمُ التَمْجِيدِ راحْ في مِهْرَجانِ الأَفراحْ
غَنَّاكِ، أُمَّ الأَوْحَدْ، يَوْمَ يُنْشَدْ
مَلْقَاهُ الأَمْجَدْ!
عَنْ يُمْناهُ الْمُخْتارُونْ أَلْحانَ الْمَجْدِ يَشْدُونْ
لِلْوَجْهِ الباسِمْ يَمْحُو الدَيجورَ القاتِمْ
إِشْراقُ الْعِيدِ الْمَيمُون إِذْ يَدْخُلُونْ
فِرْدَوْسَ الْمَجْدِ الْمَكْنُونْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٠٧).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِلآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الآبُ القُدُّوس، يا مَنْ تُجازي الأَبْرارَ والصِدِّيقِينَ بِإِيمانِهِم الْحَقّ، واعْتِرافِهِم القَوِيم، وتُلْبِسُ أَجْسادَهُمْ مَجْدًا، ونُفُوسَهُم ضِيَاء؛ أَهِّلْنا لِمَرَاحِمِ نِعْمَتِكَ الفَيَّاضَة، فَنَجِدَكَ كما

وَجَدُوك، ونَدْخُلَ مَعَهُم مَسَاكِنَ النُور، حَيْثُ نَرْفَعُ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى اللهِ الآبِ الَّذي اخْتَارَ الأَبْرارَ والصِدِّيقينَ ليُبَشِّروا بِبِرِّهِ وصِدْقِهِ؛ وإِلى الإِبْنِ الَّذي شَهِدَ لهُ الأَنْبِيَاءُ والرُسُلُ والشُهَداءُ والْمُعْتَرِفُون؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي رَعاهُم بِعِنَايَتِهِ، وقَدَّسَهُم بِحَيَاةِ زُهْدٍ وصَومٍ وصَلاةٍ وعَمَل. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا التَذْكارِ الْمُبَارَكِ وَكُلِّ أَيّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: لَكَ الْمَجْدُ والْحَمْدُ، أَيُّها الْمَسِيحُ النُورُ الأَزَلِيّ، فَمِنْكَ يُشرِقُ في العالَمِ كُلُّ ضِيَاء، وتَسْطَعُ كُلُّ حَقِيقة. لَقَدْ أَنَرْتَ في بِيعَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ مَصابِيحَ مَعْرِفةٍ وقَدَاسَة، مَعَالِمَ هِدايةٍ للجادِّينَ في طَرِيقِ الْحَيَاة، يَجُوبُون الأَقْطارَ مُبَشِّرينَ بِالْخَلاصِ لِجَمِيعِ النَاس؛ شُهَداءَ يَبْذُلُونَ حَياتَهُم في سَبِيلِ حَقِّ إِنْجِيلِكَ؛ مُعلِّمِينَ يَقِفُونَ عُمْرَهُم على دَرْسِ كَلِمَتِكَ وتَسْلِيمِها صافِيَةً؛ راهِباتٍ ورُهْبانًا ونُسَّاكًا تَرَكُوا كُلَّ شَيْء، وتَبِعُوكَ حامِلِينَ صَلِيبَكَ، حافِظِينَ وَصَايَاك، مُمَارِسِينَ التَقَشُّفَ والصَومَ والعِبَادَةَ والصَلاة، مُكرِّسِينَ حَياتَهُم لِلخِدْمَة، مَلائِكَةَ طُهْرٍ ورَحْمَة، مِلْحَ الأَرْضِ ونُورَ العالَم.

هَبْ لنا، يا رَبَّنا، على عِطْرِ هٰذا البَخُور، أَنْ نَحْفَظَ إِيمانَهُم، ونَسِيرَ على رَجَائِهِم، حتّى نُؤَهَّلَ لسَعَادَتِهِم، فنتمتَّعَ بمُشَاهَدَةِ وَجْهِكَ الكَرِيم، ومَعَهُم نُسَبِّحُكَ ونَشْكُرُكَ وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور: بْعِدُنِهْ دْصَفْرُو**

❖ يا رَبُّ، ارْحَمْنا لا تُهْمِلْنا لِلْدَهْرِ
لا تَحْرِمْنا مْنِ أَهْلِ البِرِّ
في الضِيقِ عَنَّا ما انْفَكُّوا يَضْرَعُونَ
يُصَلُّونَ يُسْتَجابُونَ!

❖ بِإِبْراهِيمَ، قُلْتَ أُحْيِي صادُومَ
إِنْ يَلْقَ لِي العَشْرَةَ الأَبْرارْ
بِالمَرْضِيِّينَ الأَبْرارِ القِدِّيسِينَ
خَلِّصْ، رَبِّ شَعْبَكَ الْمُخْتارْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٨، ٢٠، ٤٥).

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ يَسُوع، كَريمٌ في عَينَيكَ مَوْتُ أَبْرارِكَ! فَطُوبى لَهُمْ ولِقدِّيسِيكَ الَّذينَ حَفِظُوا أَجْسادَهُمْ وَأَرواحَهُمْ نَقِيَّةً مُنْذُ الطُفولَة، فكانوا البَخُورَ الذَكِيَّ أَمَامَكَ، يَفُوحُ ذِكْرُهُمْ كالطِيبِ في بِيعتِكَ الْمُقَدَّسَة، مِثالاً حَيًّا لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِين.

إِمْنَحْنا، يا رَبُّ، مَعَهُم، نَصِيبًا في مَلَكُوتِكَ، فَنُمَجِّدَكَ ونَشْكُرَكَ إلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَيْنْ

جلوس

الجوق الثاني:

في ذِكْرَى القِدِّيسِينَ تَزهُو بِيعَةُ اللهِ
أَجْواقُ الْمُؤْمِنِينَ تَشْدوُ مِلْءَ الأَفْواهِ

الجوق الأوّل:

أَلتِيجَانُ الرَفِيعَهْ كُلُّ مَجْدِ الأَرْضِيِّينْ
دُونَ أَفراحِ المِيعَهْ في تَذْكارِ القِدِّيسِينْ

الجميع:

رَبِّ يا مَنْ تَقَبَّلْ قِدْمًا خِدْمَةَ الأَبْرَارْ
يا حَنُونُ، تَقَبَّلْ واسْتَجِبْنَا كالأبْرارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن . . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا. وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أَلصِدِّيقُ كالنَخْلِ يُزْهِر، وَمِثْلَ أَرْزِ لُبْنانَ يَنْمِي (مز ٩١/١٣).

الرسالة إلى العبرانيّين 12: 18-24

يا إخوَتي، إنَّكُم لَمْ تَقْتَرِبُوا إلى جَبَلٍ مَلْمُوس، ونارٍ مُتَّقِدَة، وضَبَابٍ وظَلامٍ وزَوبَعَة، وهُتَافِ بُوق، وصَوتِ كَلِمَاتٍ طَلَبَ الَّذِينَ سَمِعُوهَا أَلاَّ يُزَادُوا مِنهَا كَلِمَة؛ لأَنَّهُم لَمْ يُطِيقُوا تَحَمُّلَ هذَا الأَمْر: "ولَو أَنَّ بَهِيمَةً مَسَّتِ الجَبَلَ تُرْجَم!." وكانَ المَنْظَرُ رَهِيبًا حَتَّى إِنَّ مُوسَى قال: "إِنِّي خَائِفٌ ومُرْتَعِد!."

بَلِ ٱقْتَرَبْتُم إلى جَبَلِ صِهْيُون، وإلى مَدِينَةِ اللهِ الحَيّ، أُورَشَلِيمَ السَّماوِيَّة، وإلى عَشَرَاتِ الأُلُوفِ منَ المَلائِكَة، وإلى عِيدٍ حَافِل، وإلى كَنِيسَةِ الأَبْكَارِ المَكْتُوبِينَ في السَّمَاوَات، وإلى اللهِ ديَّانِ الجَمِيع، وإلى أَرْواحِ الأَبْرَارِ الَّذِينَ بَلَغُوا الكَمَال، وإلى وَسِيطِ العَهْدِ الجَدِيد، يَسُوع، وإلى دَمِ رَشٍّ يَنْطِقُ بكَلاَمٍ أَفْضَلَ مِنْ دَمِ هَابِيل!

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

إنجيل القدّيس متّى 25: 31-46

يا إخوَتي، قالَ الربُّ يَسوع: «مَتَى جَاءَ ٱبْنُ الإِنْسَانِ في مَجْدِهِ، وجَمِيعُ المَلائِكَةِ مَعَهُ، يَجْلِسُ على عَرْشِ مَجْدِهِ. وتُجْمَعُ لَدَيْهِ جَمِيعُ الأُمَم، فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُم مِنْ بَعْض، كَمَا يُمَيِّزُ الرَّاعِي الخِرَافَ مِنَ الجِدَاء. ويُقِيمُ الخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ وَالجِدَاءَ عَنْ شِمَالِهِ.

حِينَئِذٍ يَقُولُ المَلِكُ لِلَّذينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوا، يَا مُبَارَكي أَبي، رِثُوا المَلَكُوتَ المُعَدَّ لَكُم مُنْذُ إِنْشَاءِ العَالَم؛ لأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي، وعَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي، وكُنْتُ غَريبًا فَآوَيْتُمُوني، وعُرْيَانًا فَكَسَوْتُمُوني، ومَريضًا فَزُرْتُمُونِي، ومَحْبُوسًا فَأَتَيْتُم إِليّ.

حِينَئِذٍ يُجِيبُهُ الأَبْرَارُ قَائِلين: يَا رَبّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاك، أَو عَطْشَانَ فَسَقَيْنَاك؟ ومَتَى رَأَيْنَاكَ غَريبًا

فَآوَيْنَاك، أَو عُرْيَانًا فَكَسَوْنَاك؟ ومَتَى رَأَيْنَاكَ مَريضًا أَو مَحْبُوسًا فَأَتَيْنَا إِلَيْك؟

فَيُجِيبُ المَلِكُ ويَقُولُ لَهُم: أَلحَقَّ أَقُولُ لَكُم: كُلُّ مَا عَمِلْتُمُوهُ لأَحَدِ إِخْوَتِي هؤُلاءِ الصِّغَار، فَلِي عَمِلْتُمُوه!

ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذينَ عَنْ شِمَالِهِ: إِذْهَبُوا عَنِّي، يَا مَلاعِين، إِلى النَّارِ الأَبَدِيَّةِ المُعَدَّةِ لإِبْلِيسَ وجُنُودِهِ؛ لأَنِّي جُعْتُ فَمَا أَطْعَمْتُمُونِي، وعَطِشْتُ فَمَا سَقَيْتُمُوني، وكُنْتُ غَريبًا فَمَا آوَيْتُمُونِي، وعُرْيَانًا فَمَا كَسَوْتُمُونِي، ومَرِيضًا ومَحْبُوسًا فَمَا زُرْتُمُونِي!

حِينَئِذٍ يُجِيبُهُ هؤُلاءِ أَيْضًا قَائِلِين: يَا رَبّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جائِعًا أَوْ عَطْشَانَ أَوْ غَرِيبًا أَو مَرِيضًا أَو مَحْبُوسًا ومَا خَدَمْنَاك؟

حِينَئِذٍ يُجِيبُهُم قِائِلاً: أَلحَقَّ أَقُولُ لَكُم: كُلُّ مَا لَمْ تَعْمَلُوهُ لأَحَدِ هؤُلاءِ الصِّغَار، فلِي لَمْ تَعْمَلُوه.

ويَذْهَبُ هؤُلاءِ إِلى العَذَابِ الأَبَدِيّ، والأَبْرَارُ إِلى الحَيَاةِ الأَبَدِيَّة».

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) جلوس

قانون الإِيمان وقوف

الجميع: نؤمن بِإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

مَا قبل النَافور

الصعود إلى المذبح وقوف

المحتفل: (وهو صاعد إلى المذبح)

إِيْتِ لْوُتْ مَدْبَحِهْ دَلُوْهَا أجيء إلى مَذْبَحِ اللهِ
وَلْوُتْ أَلُوْهَا دَمْحَدِ طَلْيُوْتْ وإلى اللهِ الّذي يُبْهِجُ شَبابي.
ونُا بْسُوْغَا دْطَيْبُوتُخْ إِعُوْلْ لْبَيْتُخْ بكثرةِ نِعمَتِكَ أَدخُلُ بيتَكَ
وِسْغُودْ بْهَيْكْلُ دْقُودْشُخْ. وأسْجُدُ في هيكَلِ قُدْسِكَ.

الشعب:

بْدِحْلْتُخْ مُرْيُا دَبَرَيْنْ بمخافتِكَ، يا رَبِّ، دَبِّرني
وَبَزَدِيْقُوتُخْ أَلِفَيْنْ. وبِبِرِّكَ عَلِّمْني.

المحتفل:

صَلَوْ عْلَيْ مِطُوْلْ مُرَنْ. صَلُّوا عَنّي، إكرامًا لرَبِّنَا.

الشعب:

أَلُوهُا نْقَبِلْ قُورْبُنُخْ قَبِلَ الله قُرْبانَكَ
وْنِتْرَحَمْ عْلَيْنْ بَصْلُوتُخْ. وَرَحِمَنا بِصَلاتِكَ.

المحتفل: (يصعد إلى المذبح ويقبّله في الوسط).

نقل القرابين وتقدمتها

في قدّاس الآحاد والأعياد:

(ينقلُ المعاونون أَو الّذين يـتنيبهم المحتفل القرابينَ، من مائدة إعداد القرابين إلى المذبح، تتقدّمهم الشموع، ويُنشِدُ الشعبُ نشيد نقل القرابين):

في قدّاس الأيّام العاديّة:

(ينقل المحتفلُ القرابين من عن يمينه إلى وسط المذبح، ويُنشد الشعبُ الواقف نشيدَ القرابين):

الشعب: **لحن: فْشِيْطُو**

❖ هللويا

قالَ الرَبُّ: إِنَّني أَلْخُبْزُ المُحْيِي
الآتي مِنْ حِضْنِ الآبِ قُوتًا لِلعالَمْ
قَبِلَني حِضْنُ العَذْرَاءِ

الأُمِّ الـــنَـــقِـــيِّ الـــعـــذراءِ مَـــرْيَـــم،
مِـثْـلَ حَـبَّـةِ الـقَـمْـحِ فـي الأَرْضِ الـخَـصْـبَـهْ
صِـرْتُ فَـوْقَ الـمَـذْبَـحِ قُـوتًـا لِـلْـبِـيـعَـهْ
هَـــلِـــلُـــويـــا وَخُـــبْـــزَ حَـــيـــاتـــي

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٦٤ إلى ٦٩).

المحتفل: (يأخذ الصينيّة والكأس ويرفعهما بيديه، قائلاً):

أَيُّها الرَبُّ الإِلٰهُ العَظِيم،
يا مَنْ قَبِلْتَ قَرَابِينَ الأَوَّلِين،
إِقبَلْ ما حَمَلَ إِلَيكَ أَبْنَاؤُكَ مِنْ قَرَابِين،
حُبًّا لَكَ ولاسْمِكَ القُدُّوس؛
أَجْزِلْ عَلَيهِم بَرَكَاتِكَ الرُوحِيَّة،
وبَدَلَ عَطَايَاهُمُ الزَائِلَة، هَبْ لَهُمُ الْحَيَاةَ والْمَلَكُوت.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع القرابين على المذبح ويُغَطّيها بالنافور الصغير، ويَبسُط يَدَيه بشكلِ صليبٍ فوقَهَا، قائلاً):

لِذِكْرِ رَبِّنا وَإِلٰهِنا وَمُخَلِّصِنا يَسُوعَ المَسِيحِ وكُلِّ تَدْبِيرِهِ

الخَلاصِيِّ مِنْ أَجْلِنا. نَذْكُرُ، عَلَى هٰذا القُرْبانِ المَوْضُوعِ أَمامَنا، جَمِيعَ الَّذِينَ حَسُنُوا لَدَىٰ اللهِ مِنْ آدَمَ حَتَّى اليَوم، ولا سِيّما الطُوباوِيَّةَ وَالِدةَ اللهِ مَرْيَم، ومار مارون، ومار... (شفيع الكنيسة) ومار... (صاحب العيد).

أُذْكُرْ أَللّٰهُمَّ، اَباءَنا وإِخْوَتَنا الأَحْيَاءَ والأَمْوَات، أَبْنَاءَ البِيعَةِ الْمُقَدَّسَة، بِخاصَّةٍ مَنْ تُقَدَّمُ عَنْهُم هٰذِهِ الذَبِيحَة (يذكر من يشاء من الأحياء والأموات...)، واذْكُرْ جَمِيعَ الْمُشْتَرِكِينَ مَعَنا اليَومَ في هٰذا القُرْبان.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبخّر الصليب ثلاثًا مثلّثة، القرابين في الوسط واليمين واليسار، ثمّ زوايا المذبح، والشعب، ويَختِمُ بتبخير ذخائر الشُهَداء يمينًا ويسارًا، بينما الشعب يُنشد نشيدًا خاصًا بالعذراء مريم والقدّيسين والموتى المُؤْمِنين):

الشعب: لحن: لمريَمْ يُلْدَاتْ آلُوهُو

❖ هَـــلـــلـــويـــا

لِـــوالِـــدَةِ اللهِ الأُمِّ لِـــلـــعَـــذْراء

الأَنْبِيـاءِ والـرُسْـلِ وَالـشُـهَـداء
والـخُـدَّام الـكَـهَـنَـهْ، جَـوْقِ الأَبْـرَارْ
كُـلِّ أَوْلادِ الـبِـيـعَـهْ نُـحْـيـي الـتَـذْكـارْ.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٦٤ إلى ٦٩).

نَافُورالرُسُل الإِثْنَيعَشَر

رتبة السلام جلوس

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

أَيُّها الرَبُّ الآبُ الرَحِيمُ القُدُّوس، يا مَنْ أَعدَدْتَ لنا هٰذِهِ الوَلِيمَةَ الرُوحانِيّة، بِوَاسِطَةِ ابْنِكَ الوَحِيد، إِقْبَلْ قُرْبانَ هٰذِهِ الذَبِيحَةِ غَيْرِ الدَمَوِيَّة، وَامْنَحْنا مَوهِبَةَ رُوحِكَ القُدُّوس، وأَهِّلْنا أَنْ نُعْطِيَ بَعْضُنا بَعْضًا السَلام، بِقَلْبٍ نَقِيٍّ ومَحَبَّةٍ إِلٰهِيَّة، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ ورُوحِك القُدُّوس، الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع يدَيه على المذبح وعلى القرابين، ثم يُعطي السلام):

أَلسَلامُ لَكَ يا مَذْبَحَ الله؛ أَلسَلامُ للأَسْرارِ المُقَدَّسَةِ المَوضُوعَةِ عَلَيك؛ أَلسَلامُ لَكَ يا خادِمَ الرُوحِ القُدُس.

الشمّاس: لِيُعْطِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا السَلامَ قَرِيبَهُ بِمَحَبَّةٍ وأَمانَةٍ تُرْضِي الله.

(يتناقلون السلام بيدَين مضمومَتين، وهم يُنشدون نشيداً للسلام، مثلاً):

الشعب: للإِخْوَةِ السَلامُ والمَحَبَّةُ والإِيمان، مِنَ اللهِ الآبِ والرَبِّ يَسُوعَ المَسِيح. فَلْيَكُنْ إِلٰهُ السَلامِ مَعَكُم أَجْمَعِين. آمين.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٧٠ إلى ٨٠).

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

فَلْيَكُن، يا رَبُّ، سَلامُكَ وأَمَانُكَ وَحُبُّكَ الصَادِقُ وَمَراحِمُكَ الإِلٰهِيَّة، مَعَنا وَبَينَنا، جَمِيعَ أَيَّامِ حَياتِنا، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ الْمَجْدَ والشُكْرَ، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

نَسْجُدُ أَمَامَكَ، يا رَبُّ، وَنَبْتَهِلُ إِلَيكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَينا راحِمًا،

فتؤَهِّلَنا لِلدُنُوٍّ مِنْ مَذْبَحِكَ المُقَدَّس، بِنَقَاوَةِ القَلْبِ وقَدَاسَةِ النَفْسِ والْجَسَد، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ الْمَجْدَ والشُكْرَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

الصلاة القربانيّة وقوف

المحتفل: (يبارك الشعب ثلاثًا في الوسط واليسار واليمين):

مَحَبَّةُ اللهِ الآب ✝ ونِعْمَةُ الابْنِ الوَحِيد ✝ وشَرِكَةُ وحُلُولُ الرُوحِ القُدُس ✝ مَعَ جَمِيعِكُمْ يا إِخْوَتِي إِلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (رافعًا يدَيه وناظِرَيه إِلى العلاء):

لِتَكُنْ أَفْكَارُنا وعُقُولُنا وقُلُوبُنا مُرتَفِعَةً إِلى العُلى.

الشعب: إِنَّها لَدَيكَ يا أَلله.

المحتفل: (يَضمُّ يَدَيه وينحني):

لِنَشْكُرِ الرَبَّ مُتَهَيِّبين، وَنَسْجُدْ لَهُ خَاشِعين.

الشعب: إِنَّهُ لَحَقٌّ وَوَاجِب.

المحتفل: حَقّاً إِنَّكَ قُدُّوسٌ يا أَللّٰهُ الآب، وَوَاهِبُ الحَياة، ولَكَ يَجِبُ الْمَجْد، وبِكَ يَلِيقُ المَدِيح، لأَنَّكَ مُبارَكٌ مَعَ ابْنِكَ الوَحِيدِ ورُوحِكَ الحَيِّ القُدُّوس. بِكَ يُحِيطُ الكارُوبِيم والسَارافِيم ويَشْدُون مُتَرَنِّمِينَ بأَصْواتٍ نَقِيَّةٍ وأَلْحَانٍ سَمَاوِيَّة، مُمَجِّدِينَ هاتِفِين:

الشعب: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ، أَيُّها الرَبُّ القَوِيُّ إِلٰهُ الصَباؤُوت. أَلسَماءُ والأَرْضُ مَمْلُوءَتانِ مِنْ مَجْدِكَ العَظِيم. هُوشَعْنا في الأَعَالي. مُبارَكٌ الَّذي أَتَى وسَوْفَ يَأْتِي باسْمِ الرَبّ. هُوشَعْنا في الأَعَالي.

المحتفل: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ اللّٰهُمَّ الآبُ المَمْلُوءُ مَرَاحِم. قُدُّوسٌ ابْنُكَ الوَحِيدُ رَبُّنا يَسُوعُ المَسِيح. قُدُّوسٌ رُوحُكَ المُحْيِي. إِنَّكَ القُدُّوسُ وَاهِبُ الخَيْرات، يا مَن لأَجْلِ خَلاصِنا، تَجَسَّدَ ابْنُكَ الوَحِيدُ مِنَ البَتُولِ النَقِيَّةِ مَرْيَم، وبِتَدْبِيرِهِ الإِلٰهِيِّ خَلَّصَنا وَافْتَدَانا.

المحتفل: (يأخذ الخبزَ بيدَيه):

وَفي اليَومِ الَّذي قَبْلَ آلامِهِ المُحْيِيَة، أَخَذَ الخُبْزَ بِيَدَيهِ

المُقَدَّسَتَيْن، وَبَارَكَ، وَقَدَّسَ، وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً: خُذُوا كُلُوا مِنْهُ جَمِيعُكُم، فَهٰذَا هُوَ جَسَدي، الَّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرِين، يُكْسَرُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يأخذ الكأس بيديه):

كذٰلِكَ على الكَأْسِ المَمْزُوجَةِ خَمْرًا وَمَاء، بَارَكَ وَقَدَّسَ، وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً: خُذُوا اشْرَبُوا مِنْهُ جَمِيعُكُمْ، فَهٰذَا هُوَ دَمِي، دَمُ العَهْدِ الجَدِيد، الَّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرِين، يُهْرَقُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

كُلَّما أَكَلتُمْ هٰذا الخُبْزَ وشَرِبتُمْ هٰذِهِ الكَأْس، تَصْنَعُونَ بذٰلِكَ ذِكْرِي حَتَّى مَجِيئِي.

الشعب: نَذْكُرُ مَوتَكَ، يا رَبّ، ونَعْتَرِفُ بِقيامَتِكَ، وَنَنْتَظِرُ مَجيئَكَ الثَّانِي، ونَطْلُبُ مِنْكَ الرَحْمَةَ والحَنَان، ونَسْأَلُكَ مَغْفِرَةَ الخَطَايا.

فَلْتَشْمَلْ مَرَاحِمُكَ كُلَّنا.

المحتفل: فَلِهٰذا نَحْنُ، يا رَبُّ مُحِبَّ البَشَر، نَذْكُرُ تَدْبيرَكَ ونَبْتَهِلُ إِلَيكَ أَنْ تَرْحَمَ السَاجِدِينَ لَكَ، وتُخَلِّصَ مِيراثَكَ، يَومَ تَظْهَرُ في آخِرِ الزَمان، فَتُجازِي بِعَدْلٍ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ أَعْمالِهِ، وها إِنَّ بِيعَتَكَ تَضْرَعُ إِلَيكَ وبِكَ ومَعَكَ إِلى أَبِيك، وَهِيَ تَقُول:

الشعب: إِرْحَمْنا أَيُّها الآبُ الضَابِطُ الكُلِّ، إِرْحَمْنا.

المحتفل: (يضمّ يدَيه على صدره بشكل صليب):

نَحْنُ أَيْضًا، يا رَبُّ، أَبْنَاءَكَ الخَطَأَة، فِيمَا نَقْبَلُ نِعَمَكَ، نَشْكُرُكَ عَنْها ومِنْ أَجْلِها كُلِّها.

الشعب: إِيَّاكَ نُسَبِّح. إِيَّاكَ نُمَجِّد. إِيَّاكَ نُبَارِك. لَكَ نَسْجُد. بِكَ نَعْتَرِف. وَمِنْكَ نَطْلُب: فَاشْفِقْ أَللّٰهُمَّ عَلَينا وارْحَمْنَا واسْتَجِبْ لَنا.

الشمّاس: ما أَرْهَبَها سَاعةً، أَحِبَّائي، يَنْحَدِرُ فِيها الرُوحُ الحَيُّ القُدُّوس، ويَحِلُّ على هٰذا القُرْبانِ المَوضُوعِ لِتَقْدِيسِنا، فَلْنَقِفْ مُصَلِّينَ خاشِعِين.

المحتفل: (ينحني ويُرفرف براحتيه ثلاثًا فوق الأسرار، معلنًا):

إِرْحَمْنا، يا رَبُّ، ارْحَمْنا، وَأَرسِلْ إِلَيْنا مِنْ سَمائِكَ رُوحَكَ الْمُحْيي، وَلْيُرِفَّ على هٰذا القُرْبان، وَيَجْعَلْهُ جَسَدًا مُحْيِيًا، وَيُسَامِحْنا وَيُقَدِّسْنا.

المحتفل: (يَجثو على ركبتَيه ويبسط يدَيه، قائلاً):

إِسْتَجِبْنا يا رَبّ، إِسْتَجِبْنا يا رَبّ، إِسْتَجِبْنا يا رَبّ. وَلْيَأْتِ رُوحُكَ الحَيُّ القُدُّوس، وَيَحِلَّ عَلَينَا وعلى هٰذا القُرْبان.

(يُقَبِّل المذبح)

الشعب: كِيرياليسُون. كِيرياليسُون. كِيرياليسُون.

المحتفل: (ينهضُ ويرسم إشارة الصليب على الأسرار):

فَيَجْعَلَ بِحُلُولِهِ هٰذا الخُبْزَ ✝ جَسَدَ المَسِيحِ إِلٰهِنا.

الشعب: آمين.

المحتفل: وَيَجْعَلَ مَزِيجَ هٰذِهِ الكَأْسِ ✝ دَمَ المَسِيحِ إِلٰهِنا.

الشعب: آمين.

المحتفل: لِكَي تَكُونَ لَنا هٰذِهِ الأَسْرارُ المُقَدَّسَة، لِمَغْفِرَةِ

الخَطَايا، وَشِفاءِ النَفْسِ والجَسَد، وتَوطِيدِ الضَمِير، فَلا يَهْلِكَ أَحَدٌ مِنْ شَعْبِكَ المُؤْمِن، بَلْ أَهِّلْنا أَنْ نَحْيَا بِرُوحِكَ، وَنَسِيرَ بِالنَقَاوَة، ونَرْفَعَ إِلَيكَ الْمَجْدَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

التذكارات

جلوس

المحتفل: (يَضُمّ يدَيه):

نُقَدِّمُ لَكَ، يا رَبّ، هٰذِهِ الذَبِيحَةَ الإِلٰهِيَّة، مِنْ أَجْلِ كَنِيسَتِكَ، لا سِيَّما مِنْ أَجْلِ آبائِنا ورُعاتِنا: مار ... بابا رُومَا، ومار ... بُطْرُسَ بَطْرِيَرْكِنا الأَنْطَاكِيّ، ومار ... مُطْرَانِنا، وسَائِرِ الأَسَاقِفَةِ المُسْتَقِيمِي الرَأْي؛ لِكَيما، بِحَياةٍ لا لَوْمَ فِيها، يُدبِّرُوا كَنِيسَتَكَ بِنَقَاوَةٍ وقَدَاسَة، ويُقَدِّمُوا لَكَ شَعْبًا مُؤْمِنًا يُكَرِّمُ اسْمَكَ، نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: أُذْكُرْ، يا رَبُّ، شَعْبَكَ القائِمَ أَمامَكَ لا سِيَّما الَّذِينَ قَدَّمُوا هٰذِهِ القَرَابِين؛ واغْفِرْ لَهُمْ لِيَحْيَوا دَائِمًا في حَضْرَتِكَ

بِغَيْرِ لَوْم، ويَعْرِفُوا ما تُسْبِغُ عَلَيْهِم مِنَ الخَيْر، لأَنَّكَ الصَالحُ كَثِيرُ النِعْمَة، نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: أُذْكُرْ، يا رَبُّ، حُكَّامَنا والمَسْؤُولِينَ بَيْنَنا وفي العالَمِ كُلِّه، لِيُقِيمُوا العَدْلَ ويُحِلُّوا السَلام، نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: (بإمكانه إضافة بعض التذكارات في بعض المناسبات، بالتنسيق مع المحتفل).

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: أُذْكُرْ، يا رَبُّ، الَّذِينَ أَرضَوكَ مُنْذُ البَدْء، لا سِيَّما القِدِّيسَةَ وَالِدَةَ اللهِ مَرْيَم، والأَنْبِيَاءَ والرُسُلَ والشُهَدَاءَ والمُعْتَرِفِين، ويُوحَنَّا المَعْمَدَان، وإِسْطْفانُوسَ رَئِيسَ الشَمَامِسَة، ومار... (شفيع الكنيسة)، ومار... (صاحب العيد)؛ أَشْرِكْنا، يا رَبُّ، في صَلَواتِهِم، وأَهِّلْنا لِنَصِيبِهِم، وهَبْ لنا أَنْ نَتَنَعَّمَ مَعَهُم في مَلَكُوتِكَ. نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: أُذْكُرْ، يا رَبُّ، الآباءَ والمُعَلِّمينَ المُسْتَقِيمِي الرَّأْيِ، الَّذِينَ احْتَمَلُوا الشَّدائِدَ مِنْ أَجْلِ بِيعَتِكَ وَشَعْبِكَ، وهَبْ لنا أَنْ نَقتَفِيَ آثارَهُمْ بِصِدْقٍ وأَمَانَة. نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

المحتفل: أُذْكُرْ، يا رَبُّ، الْمَوْتَى الْمُؤْمِنِينَ الْمُنْتَقِلِينَ مِنَّا إِلَيك، الرَّاقِدِينَ على رَجَائِكَ، المُنْتَظِرِينَ ذٰلِكَ الصَوْتَ المُحْيِي، الَّذِي سَيَدْعُوهُم إِلى الحَياة؛ إِقبَلِ القَرَابِينَ الَّتي نُقَدِّمُها لَكَ عَنْهُم، وأَرِحْهُم في مَلَكُوتِكَ؛ لأَنَّ وَاحِدًا ظَهَرَ على الأَرْضِ بِلا خَطِيئَة، وَهُوَ رَبُّنا يَسُوع، الَّذِي بِواسِطَتِهِ نَرْجُو أَنْ نَنَالَ المَرَاحِمَ وغُفْرانَ خَطَايانا وخَطَاياهُم.

الشعب: أَرِحْ اللّٰهُمَّ المَوْتَى، وَاغْفِرْ خَطَايانا الَّتي اقْتَرَفْناها بِمَعْرِفَةٍ وَبِغَيْرِ مَعْرِفَة.

المحتفل: (يَبسط يدَيه):

سَامِحْنا، اللّٰهُمَّ، واغْفِرْ لنا ولَهُم، (✠) فَيَتَمَجَّدَ بِنا وبِكُلِّ شَيءٍ اسْمُكَ المُبارَك، مَعَ اسْمِ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيح، ورُوحِكَ

الحَيِّ القُدُّوسِ الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: كما كانَ وهو الآنَ هٰكذا يَكُونُ إلى الأَبَد. آمين.

الكسر والنضح والمزج والرفعة

(بينما يُرتّل الشعب نشيدًا ملائمًا: يا أبا الحق ... أو: فلنطلب ... أو: كرازة اليوم (بروديقي)، يقوم المحتفل برتبة **الكسر** ـ وهو يرمز إلى الصلب والموت ـ، **والنضح** ـ وهو يرمز إلى نضح الجسد بالحياة المرموز إليها بالدم ـ، **والمزج** ـ وهو يرمز إلى توحيد جسد المسيح ودمه، **والرفعة** ـ وهي ترمز إلى قيامة المسيح وصعوده إلى السماء وإلى إكمال سرّ الفداء ـ على الشكل التالي: يأخذ القربان بيمينه ويكسره فوق الكأس إلى جزءين، ثم يكسر جزءًا صغيرًا من طرف الجزء الباقي باليد الشمال، قائلاً سِرًّا):

المحتفل: آمَنَّا وتَقَدَّمْنَا. نَخْتِمُ ✝ وَنَكْسِرُ هٰذا القُرْبان، الخُبْزَ السَمَاوِيَّ جَسَدَ الكَلِمَةِ الإِلٰهِ الحَيّ.

(ويأخذ الجزء الصغير ويغطّسه في الكأس بشكل صليب قائلاً):

ونَرْسُمُ كَأْسَ الخَلاَصِ والشُكْرَانِ هٰذِهْ بالجَمْرَةِ الغَافِرَةِ وَالمَلاَّى أَسْرارًا مِنَ العُلَى.

(ويغمس الجسد في الدمّ ثلاثًا):

بِاسْمِ الآبِ ✝ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والابْنِ ✝ الوَحِيدِ والقُدُّوسِ المَوْلُودِ مِنْهُ وَمِثْلَهُ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والرُوحِ القُدُسِ ✝ مَبْدَإِ وَغَايَةِ

وَكَمَالِ كُلِّ ما كَانَ وَيَكُونُ في السَمَاءِ وَالأَرْض، الإِلٰهِ الوَاحِدِ الحَقّ المُبَارَك، لا انْقِسَامَ فِيه، مِنْهُ الحَيَاة.

(وينضح القربان ثلاثًا بالجزء الصغير المغطّس بالكأس قائلاً):

يُرَشُّ دمُ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ عَلَى جَسَدِهِ المُقَدَّسِ بِاسْمِ الآبِ ✝ والابْنِ ✝ وَالرُوحِ القُدُس ✝

(ويُلقي الجزء الصغير في الكأس قائلاً):

وَحَّدْتَ يا رَبُّ لاهُوتَكَ بِنَاسُوتِنَا، وناسُوتَنَا بِلاهُوتِكَ، حَيَاتَكَ بِمَوْتِنا، وَمَوْتَنا بِحَياتِكَ، أَخَذْتَ ما لَنا ووَهَبْتَنا ما لَكَ، لِتُحْيِيَنا وَتُخَلِّصَنا، لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد. وقوف

المحتفل: (يضمّ المحتفل جزءَي القربان بيمينه فوق الكأس ويرفع الكلّ. ويقول مع الشعب الواقف):

يا قُرْبانًا شَهِيًّا قُرِّبَ عَنَّا؛ يا ذَبيحًا غَافِرًا قَرَّبَ ذَاتَهُ لأَبِيه؛ يا حَمَلاً صَارَ لِنَفْسِهِ حَبْرًا مُقَرِّبًا؛ لِتَكُنْ، يا رَبُّ، طِلْبَتُنا بِمَرَاحِمِكَ بَخُورًا، فَنُقَرِّبَهَا بِكَ لأَبِيك! لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٨١ إلى ٩٧).

الصلاة الربّيّة ورتبة التوبة

المحتفل: (يبسط يدَيه):

أَيُّها الرَبُّ الرَؤُوف، أَهِّلْنا، نَحْنُ الضُعَفَاء، أَنْ نُصَلِّيَ بِنَقاوَةٍ وقَدَاسَة، ونَهْتِفَ قائِلِين: أَبانا . . .

الجميع: (مع بسطِ الأيدي)

أَبانا الَّذي في السَمَاوَات، لِيَتَقَدَّس اسْمُكَ؛ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ؛ لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ، كما في السَماءِ كذٰلِكَ على الأَرْضْ. أَعْطِنا خُبْزَنا كَفافَ يَوْمِنا. وَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وخَطَايانا، كما نَحْنُ نَغْفِرُ لِمَنْ خَطِئَ إِلَينا. ولا تُدْخِلْنا في التَجارِب، لٰكِنْ نَجِّنا مِنَ الشِرِّير. لأَنَّ لَكَ المُلْكَ والقُوَّةَ والمَجْد، إِلى أَبَدِ الآبِدِين. آمين.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

أَجَلْ أَيُّها الرَبُّ مُحِبُّ البَشَر، لا تُهْمِلْنا لِئَلاَّ تَقْوَى عَلَيْنا التَجْرِبَة، بَلْ خَلِّصْنا مِنَ الشِرِّير، وَمِنْ طُرُقِهِ المُلْتَوِيَة، لأَنَّ لَكَ المَلَكُوتَ ولابْنِكَ الوَحِيدِ وَرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: (يحني الشعب رأسه):

إِحْنُوا رُؤُوسَكُم أَمامَ اللهِ الرَؤُوف، وأَمامَ مَذْبَحِهِ الغافِرِ، وأَمامَ جَسَدِ مُخَلِّصِنَا وَدَمِهِ المُحْيِي لِمَنْ يَتَنَاوَلُهُ، وَاقْبَلُوا البَرَكَةَ مِنَ الرَبّ.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

بارِكْ، يا رَبُّ، شَعْبَكَ المُؤْمِنَ المُنْحَنِي أَمامَكَ، أَنْقِذْنَا من كُلِّ أَذًى، وأَهِّلْنا أَنْ نَشْتَرِكَ بِنَقَاوَةٍ وَقَدَاسَةٍ في هٰذِهِ الأَسْرارِ الإِلٰهِيَّة، فَنُسَامَحَ بِهَا ونَتَقَدَّس، وَنَرْفَعَ إِلَيكَ المَجْدَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب على الشعب):

نِعْمَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَسِ الأَزَلِـيِّ المُتَسَاوِي في الجَوهَرِ مَعَكُم يا إِخْوَتِـي إِلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: لِيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ منَّا إِلى اللهِ بتَهَيُّبٍ وَخُشُوع، وَلْيَسْأَلْهُ الرَحْمَةَ والحَنان.

الدعوة إلى المناولة

المحتفل: (يرفع الصينيّة بيمينه والكأس بيساره، ويُعلن):

الأَقْدَاسُ لِلقِدِّيسِينَ بالكَمالِ والنَقاوَةِ والقَدَاسَة.

الشعب: أَبٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، إِبْنٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، رُوحٌ وَاحِدٌ قُدُّوس. تَبارَكَ اسْمُ الرَبّ، لأَنَّهُ وَاحِدٌ في السَمَاءِ وعلى الأَرْض: لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الجميع: (يَستَعِدُّ المحتفل والشعب، ويفتحون أيديهم بالتضرّع):

أَهِّلْنا، أَيُّها الرَبُّ الإِلٰه، أَنْ تَتَقَدَّسَ أَجْسَادُنا بِجَسَدِكَ القُدُّوس، وَتَتَنقَّى نُفُوسُنا بِدَمِكَ الغَفُور. وَلْيَكُن تَناوُلُنا لِمَغْفِرَةِ خَطَايانا وَلِلحَياةِ الجَدِيدَة، يا رَبَّنا وإِلٰهَنَا لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٩٨ إلى ١٣٦).

المحتفل: (بعد المناولة، يبارك الشعب بالأسرار):

أَيضًا وأَيضًا بِكَ، يا رَبُّ، نَعْتَرِف، والتَسَابِيحَ إِلَيكَ نَرْفَع، لأَنَّكَ أَطْعَمْتَنا جَسَدَكَ، ودَمَكَ الحَيَّ سَقَيْتَنا، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشعب: إِرْحَمْنا، يا رَبّ، يا حَنُون، يا رَحُوم، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشكر

جلوس

(بينما يتناول المحتفل ما تبقّى، ويُنَشِّف الآنية، يُنشد الشعب أناشيد الشُكْر: قد أَكلتُ جسدك المقدَّس ... المزمور ١٣٣ ... أو غيرها)

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢)

المحتفل: (يبسط يدَيه):

نَشْكُرُكَ أَيُّها الرَبُّ الإِلٰهُ الآب، ونَبْتَهِلُ إِلَيكَ أَنْ تَكُونَ هٰذِهِ الشَرِكَةُ الإِلٰهِيَّةُ لِمَغفِرَةِ الخَطَايا، وَلِمَجْدِ اسْمِكَ القُدُّوس وابْنِكَ الوَحِيدِ وَرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

أَيُّها الرَبُّ يَسُوعُ إِلٰهُ خَلاصِنَا، يا مَنْ صِرْتَ إِنْسَانًا لأَجْلِنا، وخَلَّصْتَنا بِتَقْدِيمِ ذَاتِكَ ذَبِيحَةً عَنَّا، نَجِّنَا مِنَ الهَلاكِ، وَاجْعَلْنا هَياكِلَ لاسْمِكَ القُدُّوس، لأَنَّنا شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ، وَبِكَ يَلِيقُ المَجْدُ والوَقَار، مَعَ أَبِيكَ وَرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

وقوف

البركة الختاميّة

المحتفل: إِذْهَبُوا بِسَلام، يا إِخْوَتي وأَحِبَّائي، مَعَ الزَادِ وَالبَرَكَاتِ الّتي نِلْتُمُوها مِنْ مَذْبَحِ الرَبِّ الغَافِر، وَلْتَصْحَبْكُمْ بَرَكَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَس: الآبِ ✝ والابْنِ ✝ والرُوحِ القُدُس ✝ الإِلٰهِ الوَاحِد، لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

نشيد الختام

الشعب: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢).

الوداع

المحتفل: (يُقبّل المذبح، قائلاً سرًّا):

وَدَاعًا أَيُّها المَذْبَحُ المُقَدَّس، وَأَرْجُو أَنْ أَعُودَ إِلَيكَ بِسَلام. وَلْيَكُنْ لِي القُرْبانُ الّذي تَنَاوَلْتُهُ مِنْكَ، لِمَغْفِرَةِ الذُنُوبِ وَتَرْكِ الخَطَايا، وَلِلوُقُوفِ أَمَامَ مِنْبَرِ المَسِيحِ بِلا خَجَلٍ وَلا وَجَل. وَلا أَدْرِي إِذَا كُنْتُ سَأَعُودُ أُقَدِّمُ عَلَيكَ قُرْبانًا آخَرَ أَمْ لا !